ويكون عددها بعدد النوب فشا له حمى تنوب خمسة ايام
وتترك ثلثة فاذا فصلنا ذلك كانت تلك خمسة حميات
تسع ولمثه ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس
هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون الخمس ثلثه ايام
راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا
عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس وما يليق ان يتكلم عقيب
الكلام في الحميات البحران وايامه فلنتكلم فيه

الباب الثاني في البحران وايامه

تفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في
الخطاب وعند الاطبا تغير عظيم يحدث دفعة الي الصحة
او الي العطب وشبه المرض بالعدو والباغي علي المدينة

المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران
بيوم القتال المفصل فقد تغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخراجها
بقتال اخر وقد تغلب الحامي فتهزم الباغي بالكلية وهي
البحران التام الدائم وقد يغلبه غلبة يهزمه الي بعض الا
طراف وهو بحران الانتقال وقد يعرض فترا يمكنه دفعه
بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا
بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او بتحلل اي
يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره
في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل
مادة المرض من عضو الي عضو واما ان ينفصل ببحران
او يتصل الحال بذبول الغريزة اي تحلل الغريزية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1